واوجبوا عليهم كقتل فحلفوا بين يدي موسى واحضروا
جماعة من الصالحين شهد وا بصلاح هذا المقتولين
فتحير موسى من ذلك فسالوا موسى ان يسال ربه
عزوجل ليرشدهم ففعل فاوحى الله الى موسى ان
قل لاوليا القتيل ان يشتروا بقرة يذبحوها ويضربوا
بعضا من كقتيل ببعضها فيحييه الله تعالى ليخبرهم
من قتله فقال لهم موسى ذلك قالوا انحن نتسالك عن امر
القتيل وانت تامرنا بذبح بقرة وتتخذ ناهزوا اى
من المستهزين بالمومنين وقيل من الخاطين ما الجوات
فلما قالوا ذلك لموسى قال اعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين فلما علم القوم ان ذبح البقرة عزيمة من الله
عزوجل استوصفوها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
اي ما صفتها قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك يعني لا صغيرة ولا كبيرة قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما لونها اي تردنا بيانا قال انه يقول
انها بقرة صفرا فاقع لونها تسر الناظرين فلما قال لهم
ذلك شددوا شدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون فاوحى الله الى موسى انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها يعني
لا علامة فيها بل لونها واحد فلما سمعوا ذلك اشتدوا
في

في طلبها فلم يجدوا هذه الصفة في البقرة الا عند لمنشاه
البار بامه فلما جاوا اليه امتنع عليهم في بيعها وقال
لا ابيع الا بحضرة موسى فلما حضر موسى قال له بكم تبيعها
قال منشاة يا نبي الله المساومة بيني وبينهم لا خير
فيها واني لا ابيعها الا بملا جلدها ذهبا من غير زيادة
ولا نقصان فقال موسى هذا تشديد كم شدد الله
عليكم يا بني اسرايل فضمنوا له ذلك وضمن موسى ان
يملوا جلدها ذهبا فتسلمها موسى من منشاة وسلمها
لبني اسرايل فذلك قوله عزوجل فذبحوها وما كادوا
يفعلون فلما ذبحوها قطعوا اذنبها وسنامها ثم
ضربوا الميت بسنامها فاوحى الله الى الميت المقتول
فاستوى جالسا فقالوا له من قتلك قال قتلني فلان
وفلان لابنيه ثم حرمينا ثم اخذ موسى الذي
سماهم فقتلهم ثم امر بالبقرة فسلخوا جلدها وملوه
ذهبا وسلموه لمنشاة البار بامه فذلك قوله عزوجل
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الموتى ويريكم
اياته لعلكم تعقلون ذكر وفاة هارون عليه السلام
قال فلما كان بعد قتل عاميل نظر هارون الى جبل في
البيه بعيد عن عسكر موسى فقال لموسى الا نمضي
بنا الى ذلك الجبل فننظر له ما فيه من الخضرة والنضارة
قال بلى في غداة غد ان شاء الله تعالى فلما كان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)